

أيها البعيد كذكرى الطفولة
أيها القريب كأنفاسي وأفكاري
أحبك ، أ ح ب ك
وأصرخ بملء صمتي : أحبك
وانت وحدك ستسمعي
من خلف كل تلك الأسوار
أصرخ ، وانا ديك بملء صمتي ...
فالمساء ، حين لا اسمع صوتك :
جزرة .
الليل ، حين لا تعلق في شبكة أحلامي :
شهقة احتضار واحدة ...
المساء ،
وانت بعيد هكذا
وانا اقف على عتبة القلق
والمسافة بيني وبين لقائك
جسر من الليل
لم يعد بوسعي .
أن أطوي الليالي بدونك
لم يعد بوسعي
ان اتابع تحريض الزمن البارد
لم يبق أمامي إلا الزلزال